

شرح موطأ للإمام مالك للشيخ المحدث: عبدالله السعد ٢١

عبدالله السعد

يونس مولى عائشة رضي الله تعالى عنها وهو ثقة من الطبقة الثالثة خرج له مسلم وغيره وهناك ابو يونس اخر مضى علينا فيما سبق وهو مولى بهوية رضي الله تعالى عنه وهو سليم بن زبير - [00:00:02](#)

او تكلمنا على هذه المسألة فيما سبق فهناك يونس ابو يونس مولى بهوية وهو ثقة وهناك ابو يونس مولى عائشة رضي الله تعالى عنها وهو ايضا ثقة انه طال عمرته عائشة ان اكتب لهم مصحفا. ثم قالت اذا بلغت هذه الاية - [00:00:24](#)

فازلني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين نعم لما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين. قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)

نعم هذا الاسناد باسناد صحيح. وقد اختلف اهل العلم بالصلاة الوسطى اي صلواته واوجه الاقوال والله اعلم هي صلاة العصر فما جاء ذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام فاوجه الاقوال هي انها صلاة العصر - [00:01:10](#)

هذا هو القول الراجح هذا الخبر وهو صحيح عن عائشة وقد خرجه الامام مسلم قد يفيد ان صلاة العصر ليست هي الوسطى ان الواو تقتضي المغايرة في الاصل بل والصلاة الوسطى وصلاة العصر - [00:01:31](#)

واحيانا لا تقتضي ان نغايروا واحيانا لا تقتضي المغايرة فلعل هنا الواو لا تقتضي المغايرة جمعا بين هذا النص وغيره والذي فيه الناصورات الوسطى هي صلاة العصر فا قبل الاقوال والله اعلم ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:01:51](#)

وهذا الذي سمعته عائشة من الرسول عليه الصلاة والسلام اما ان يكون من قبيل التفسير واما ان يكون من القرآن المنسوخ والله اعلم ولا شك ان القرآن هو ما بين الدفتين هذا هو القرآن - [00:02:14](#)

نعم ثم قال مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع وهو العدوي وعمو ابن وافة هذا ليس بالمشهور لكن في مثل هذا لا بأس به وذلك لرواية زيد بن اسلم عنه وسيد بن اثم من ادلة التابعين كما تقدم - [00:02:33](#)

ولان ايضا الامام مالك قد ادخل هذا القبر في الموطأ ولان عموم نوافع من التابعين هل قد يكون من كبارهم ولانه ايضا روى شيئا ما يشهد له قال كنت اكتب مصحفا لحفصة ام المؤمنين فقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على - [00:02:55](#)

صلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فلما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين نعم وهذا الاسناد لا لان حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها - [00:03:20](#)

نعم وهذا الكلام في هذا المتن مثل الذي سبق فهو مثل ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها نعم انا ظنيت ناخذه عائشة يختلف لكنه لا يختلف عائشة وانما هو بمثل خبر عائشة - [00:03:41](#)

نعم ثم قال مالك عن داوود ابن الحسين وداوود ابن الحصين صدوق لا بأس به وقد تكلم في رواية عن عكرمة هنا هذا الخبر ليس عن حكما بل عن ابن يربوع المختومي وهو عبدالرحمن - [00:04:00](#)

بن سعيد وهو ثقة عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزوم انه قال سمعت زيد بن ثابت يقول الصلاة الوسطى صلاة الظهر نعم وهذا ثابت هذا الخبر ثابت عن زيد - [00:04:18](#)

ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وهذا من جملة الاختلاف الذي حصل بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم في الصلاة الوسطى ثم قال ذلك انه بلغ ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:04:32](#)

وعبدالله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح قال مالك وقول علي وابن عباس احب ما سمعت الي في ذلك نعم وكما

تقدم النصاص الوسطى هي صلاة العصر ما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:04:49](#)

قد اختلف الصحابة في ذلك لكن ثم تقدم ان اوجه الاقوال هي صلاة العصر وقد جهز عن علي رضي الله عنه فيما رواه الامام مسلم

عندما قال انه الرسول عليه الصلاة والسلام شغالون عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - [00:05:13](#)

في غزوة الخندق قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فهذا القول او عفوا هذا الحديث فاصل في هذه المسألة لا شك ان ما

جاءنا الرسول عليه الصلاة والسلام فهو الذي يجب ان يعمل به بخلاف ما جاء عن غيره - [00:05:29](#)

من الصحابة رضي الله تعالى عنهم او واجهنا هذه الوسطى هي صلاة العصر نعم تفضل باب الرخصة بالصلاة في الثوب الواحد. وعن

مالك يعني هشام ابن عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#)

يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عمال تعلمني شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:04](#)

عن الصلاة في ثوب واحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اولكم ثوبان وعن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه

قال سئل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد؟ قال نعم؟ فقال نعم - [00:06:18](#)

ف قيل له هل تفعل انت ذلك؟ فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لعلى المشجر. وعن مالك انه بلغه النجاة ابن عبد الله كان

يصلي في الثوب الواحد وعن مالك - [00:06:35](#)

عن ربيعة بن عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد عن مالك انه بلغه عن جابر

ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد ملتحفا به فان - [00:06:49](#)

الثوب قصيرا فليتزرب به قال مالك احب الي ان يجعل الذي يصلي في القميص الواحد على عاتقيه ثوبا او عمامة ضعف قال مالك

رحمه الله عن هشام ابن عروة وتقدم لنا عن ابيه - [00:07:07](#)

عمر ابن ابي سلمة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقين

نعم هذا الخبر هذا صحيح - [00:07:25](#)

الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو عمر ابن ابي سلمة هو ولد ام سلمة وهو صحابي صغير فهو غيبب النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث قد خرج ايضا البخاري - [00:07:40](#)

وغيره نعم وهذا الحديث فيه مشروعية الصلاة هي الثوب الواحد وهذه المسألة قد اختلف فيها اهل العلم في السؤال في الثوب

الواحد فبعضهم منع وبعضهم رخص ولقد هو الرخصة انه يجوز غسل الثوب الواحد - [00:07:59](#)

كما ثبت في هذا الحديث نعم هذا الحديث مشروعية الصلاة في الثوب الواحد ولا شك ان الافضل صلاة الثوبين يجمع بين هذا القبر

وغيره من الاقباط من الافضل والصلاة في حبين - [00:08:17](#)

وان لم يجد الانسان الا ثوبا واحدا او صلى في ثوب واحد فلا بأس بذلك ثم قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي

هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم -

[00:08:34](#)

نعم هذا الخبر لا شك انه صحيح بالاصح الاسانيد انا نعم من النصائح الاسانيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه تم تقدم لنا فيما

سبق ان في شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة هذه من انصح السلاسل بل بل هي اصح السلاسل عن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه - [00:08:54](#)

وهذا الخبر قد خرج الشيخان وفي هذا الحديث لا بأس بصلاة الثوب الواحد لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اولكم ثوبان؟

يعني ليس لكل احد منكم ثوبان. فاذا لا بأس - [00:09:16](#)

ان يصلي الانسان في الثوب الواحد نعم ثم قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه قال سئل ابو هريرة هل يصلي الرجل

في ثوب واحد؟ فقال نعم - [00:09:30](#)

ف قيل له هل تفعل انت ذلك؟ فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لا على نعم فهذا كله يدل على ما تقدم نعم ثم قال مالك انه بلغه - [00:09:42](#)

ان ان جابر ابن عبدالله كان يصلي في الثوب الواحد نعم وهذا قد جاء في صحيح البخاري عن جابر رضي الله تعالى عنه وقال مالك ايضا عن ربيعة بن عبد الرحمن - [00:09:56](#)

وفي ابناء ابي عبد الرحمن الا اني ربيعة بن عبد الرحمن ولا ابن ابي عبد الرحمن؟ ابن ابي؟ اي نعم هذا في النصف اللي معاي وفيه بن عبد الرحمن لا الصواب وفي ابن ابي عبد الرحمن وابو عبد الرحمن اسمه فووه - [00:10:10](#)

وهذا هو الملقب بوديعة الرأي وهو شيخ الامام مالك في الفقه وتوفي عام ست وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة ووثيقة فقيهه ان محمد ابن عمرو ابن حزم وهو ثقة - [00:10:25](#)

كان يصلي في القميص الواحد او محمد بن عمرو بن حزم وهو من من التابعين كان يصلي في الثوب الواحد. فهذا كله ثم تقدم يدل على ما سبقني لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد - [00:10:43](#)

ثم قال مالك انه بلغ عن جابر بن عبد الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يجد ثوبا من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد ملتحفا به - [00:10:57](#)

فان كان بصيرا فليتز به نعم هذا الحديث ذكر الامام مالك بلاغا ولكنه كل ما تقدم ثابت في صحيح البخاري ومسلم اخرجه الشيخان نعم وان في هذا الحديث ان اذا صلى الانسان في ثوب واحد فهذا على قسمين ان كان هذا الثوب - [00:11:07](#)

واسعا يلتحق به واما ان كان قصيرا فيتجر به ان كان قصيرا لانه ما يستطيع ان يلتحق به اما اذا كان قصير يتزن به يعني يكون على هيئة الايجار وهذا يدل على ان - [00:11:28](#)

تغطية العاتقين او احدهما انه ليس بواجب انه ليس بواجبها لما تلا بها خلاف بين اهل العلم هناك من يرى انه لابد من تغطية العاتقين او احدهما ما هو مذهب الحنابلة وهناك من لم يرى ذلك - [00:11:49](#)

ومن وعى ذلك استدل بحديث ابي هريرة الذي رواه البخاري لا يصلي احكم في الصوم الواحد ليس على عاتقه او عاتقيه منه شيء فاستدلوا بهذا الحديث ومن اجاز ذلك آآ دليله او من ادلة حديث جابر هذا الذي معنا - [00:12:07](#)

ويدل حديث جابر كما تقدم انه لا بأس بذلك آآ الثوب ان كان قصيرا يتجه به الانسان وان كان يلتحق به ثم قال مالك احب الي ان يجعل الذي يصلي في القميص الواحد على على عاتقيه ثوبا - [00:12:27](#)

او عبادة نعم وهذا كما تقدم لا شك انه لولا ان الانسان يغطي عاتقيه وان لولا ان يصلي الانسان بثوبين هذا هو الاولى والافضل حكم السلام في الجائز نعم باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار - [00:12:45](#)

المالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تصلي في الدرع والخمار وعن مالك عن محمد ابن زيد ابن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب - [00:13:04](#)

فقال تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها وعمالك عن الثقة عنده عن بكير ابن عبد الله ابن الاشج قام بصري بن سعيد عن عبيد الله بن اسود الخولاني وكان في حجر ميمونة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار - [00:13:22](#)

ليس عليها ازار. وعن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان امرأة استفتته فقالت ان المنطق اي ان المنطق يشق علي افاصلي في درع وخمار؟ فقال نعم اذا كان الدرع سابغا - [00:13:43](#)

قال مالك عفوا ان مالك بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي في الدرع والخمار نعم ثم قال مالك عن محمد ان زيد ابن قنفذ ومحمد ابن زيد ابن قنفذ ثقة - [00:13:59](#)

عن امه وامتي لن اسمها امنة وهي ليست بالمشهورة انها سألت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت تصلي في الخمار السابغ - [00:14:18](#)

إذا غيب ظهور قدميها نعم هذا الخبر ثابت عن أم سلمة ولا بأس به لا بأس بهذا الإسناد نعم وفي هذا الخبر فيه بيان لما تصلي به المرأة وإن المرء لا شك بخلاف الرجل لا شك إن - [00:14:34](#)

آ الثوب هذا شرط من شروط الصلاة وأعني بذلك الستر الأول بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة آ كما قالت أم سلمة إنها تصلي في الخمار والدور السابق إذا غيب ظهور قدميها - [00:14:56](#)

فعلى المرأة أن تغطي أن تصلي بثوب بحيث يغطي هذا الثوب شعرها مضاعف جسمها وحتى قدميها وحتى قدميها. أما إذا أخرجت يديها فلا بأس لأن ليس هناك دليل يلزم للمرأة أن تغطي يديها وأما الوجه فلا تغطي - [00:15:13](#)

لا يجوز تغطيتها إلا إذا كان هناك رجال أجانب. فهن فهنا عليها أن تغطي وجهها إذا كانت بحضرة الرجال الأجانب فهذا الثوب هو الذي تصلي فيه المرأة وأخذوا أم سلمة هذا قد جاء مرفوعاً عند أبي داود - [00:15:34](#)

ولكنه لا يصح ربه وإنما الصواب وقفه كما رواه الإمام مالك رحمه الله ولم ينقل عن ولم ينقل عن وغير أم سلمة ما يخالف ما جاء عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها فيما أعلم - [00:15:53](#)

وتغطية القدمين بالنسبة للمرأة هذا فيه خلاف والاقوم والله أعلم أنه لابد من تغطيتهما كما قال سلبية. وكما ذكرت لا أعلم أن هناك أن هناك من يخالفهم سلمة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:16:11](#)

أنه لابد أن تغطي قدميها وأما بالنسبة لليدين كما تقدم فلا بأس أن غطتهما أو فهما لا بأس لأنه لم يأتي دليل بذلك وأما الوجه فكما تقدم تكشف عن وجهها إلا إذا كان هناك رجال أجانب - [00:16:30](#)

نعم ثم قال مالك أن الثقة عنده أم بكير ابن عبد الله ابن الأشد نعم أنفسهم بن سعيد إلى آخره. طبعاً اختلف في قول مالك عن الثقة عنده آ هذه - [00:16:48](#)

فهذا الشيء وهو عندما يقول الراوي الثقة عندي أو حدثني ثقة هل يقبل ولا؟ فيه خلاف بين أهل العلم فبعضهم قال يقبل بعضهم قال لا يقبل وبعضهم فصل قال أن مثلاً المالكية الذين يتبعون مالك عليهم أن - [00:17:08](#)

يقبل قوله هنا أو مثلاً الشافعي عندما يقول حدثني من لا أتهم عليهم أن يقبلوا قوله أهل الحديث أن قول وأو حدثني الثقة أنه لا يقبل حتى يسمى أن قد يكون ثقة عنده - [00:17:28](#)

مثل آ لا في جيب الأسلمي فهو غير متهم عند الشافعي لكن أهل الحديث اتهموه أهل الحديث اتهموا عفا ابن أبي يحيى الأسلمي ابن أبي يحيى الأسلمي نعم فهو غير مدهم عند الشافعي - [00:17:47](#)

لكن عند أهل الحديث اتهموه وتكلموا فيه. فمثل هذا لا يقبل حتى يسميه لكن قيل هنا أن المقصود بالثقة في هذا القبر هو البيت بن سعد نعم عن الثقة عنده عن بكير وابن عبد الله الأشد وهو ثقة جديدة من الطبقة الخامسة - [00:18:12](#)

وقال أحمد بن صالح المصري قال أنه إذا روى بكير بن عبد الله عن شخص ولا فلا تسأل عن ثقته أو فلا تسأل عنه. يعني أنه ثقة وأحياناً الحفاظ وأحياناً النسائي يوسع وأحياناً النسائي عفا يوثق - [00:18:33](#)

شيوخ الظكيب من الأشد وأن كانوا ليسوا بالمشهورين ولعل اعتبر آ ولعل اعتبر رواياته فوجد غالباً أنه لا يول عن ثقة كما قال أحمد بن صالح نعم. قال أنفسهم بن سعيد - [00:18:53](#)

وبشر ابن سعيد هو المدني وهو ثقة موصول بالعبادة والفضل وقد خرج له الجماعة وما هو علينا فيما سبق قال عن عبد الله بن الأسود الخولاني وهو ثقة من كبار التابعين - [00:19:14](#)

وكان في حجم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها أجار نعم وهذا وهذا الإسناد أن كان شيخ مالك هو الليث ولا شك أن هذا الإسناد صحيح - [00:19:34](#)

يكون هذا الخبر صحيح نعم وهذا كما تقدم عن عائشة وأم سلمة في الصلاة في الدرع والخمار وفي قولها ليس عليها أجار هذا يفيد أنه لا يلزم إذا كانت لابسة دواء وخمار - [00:19:52](#)

أه لا شك أنه لا يلزم هنا لبس الإيجاب ثم قال مالك عن هشام بن عوف عن أبيه أن امرأة استفتت أي استفتت عروة وقالت أن المنطقة

يشق علي. أفأصلي في جوع وخمار؟ فقال نعم - [00:20:10](#)

إذا كان الدرع سابغا طبعا المنطق المنطقة هو ما يشد به الوسط وهو الفقه أو الأيجار نعم فهذا يدل أيضا أو هذا الخبر كما تقدم أنه إذا كان أه صلت المرأة في جوع وقماض أن هذا لا بأس به. ولا يلزم من ذلك الأيجار - [00:20:27](#)

تفضل نعم الشافعي الحديث حفصة أم المؤمنين واشتباها بحديث عائشة رضي الله عنها ما ورد نحددها حفصة بدون الواو العاطفة لعل بدون الواو لعل بدون الواو فلعلي كنتم تبحثون وتراجعوني تراجعوني شسمه - [00:20:56](#)

هذه القضية شيخون قائل إذا قال إذا روى مالك وقال عن الثقة إذا كان من طريقها عن طريق ميمونة الحديث فهو الليث بن سعد أو إذا كان عن طريق بكير من الأشياء بكير عن ميمونة نعم؟ أيه إذا كان بكير أشد نعم ممكن - [00:21:19](#)

لكن الأسناد يختلف. هم نكمل يا شيخ؟ أيه نعم كتاب قصر الصلاة في السفر باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر وعن مالك عن داود ابن الحسين عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره إلى تبوك وعن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر ابن وافلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال فآخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال أنكم ستأتون غدا أن شاء الله عين تبوك وأنكم لن تأتوها حتى - [00:22:13](#)

أضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى أتى. فجئناها وقد سبقنا إليها رجلا. والعين تبظ بشيء مما فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مستما من مائها شيئا؟ فقالا نعم. فسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

وقال لهما ما شاء الله أن يقول ثم غرّفا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها. فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

يوشك يا معاذ أن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا وعن مالك عن نافع أن عبد الله ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

إذا عجب به السير يجمع بين المغرب والعشاء. وعن مالك عن أبي الزبير المكي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا - [00:23:26](#)

والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر. قال مالك قرئ ذلك كان في مطر. وعن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء والعشاء في المطر جمع مع - [00:23:40](#)

وعن مالك عن ابن شهاب أنه سأل سالم ابن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر؟ فقال نعم لا بأس بذلك المتر إلى صلاة الناس بعرفة عن مالك أنه بلغه عن علي ابن ابن الحسين أنه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسير يومه -

[00:23:55](#)

جمع بين الظهر والعصر وإذا أراد أن يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء قال مالك رحمه الله تعالى عن داود ابن الحسين وهو المدني تقدم أنه صدوق أنه الأعوج رحمن بن مغمز أيضا قدم مرارا ووثقة جليلة توفي عام سبعة عشر ومئة - [00:24:16](#)

عن أبي هريرة أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره إلى تبوك نعم هذا الخبر اختلف فيه على الإمام مالك رواه يحيى ابن يحيى الليثي هكذا - [00:24:36](#)

وواه غيره مرسلا عن الإمام مالك لكن هذا المتن لا شك أنه صحيح لو جاء في حديث أخوة كما في الحديث الذي بعده نعم قال مالك عن أبي الزبير المكي وهو محمد ابن المرسل - [00:24:49](#)

مولاهم وهو ثقة جديدة القول قد الحافظ أن أحاديث مستقيمة وأما من تكلم فيه آآ أما هذا الكلام من أجل شيء يتعلق في سيرته فيما يتعلق يعني أن قيل أنه - [00:25:08](#)

شعبة وجد وجده لا يستوجب في الميزان وقيل أنه بسبب أن شعبة سمع يسب شخصا إلى آخره فهذا لا لا يتعلق بحديثه فحديث

مستقيم ولذلك وثقه بعض كبار الحفاظ فقال علي ابن المدينة انه صفة الحافظ - 00:25:32

وخرج له الامام قسم في صحيحه نعم فواضح انه ثقة حافظ ورواية الامام مالك ايضا مما يقويه نعم وهو ما طبقة رابعة في عام ست وعشرين ومئة وقيل غير ذلك - 00:25:52

بالطفيل وهو عام بنواصلة الليثي وهو من صغار الصحابة في عام عشر ومئة وهو اخر من توفي من الصحابة نعم ان معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك. اي في غزوة تبوك - 00:26:08

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء والف واخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله - 00:26:28

اين تبوك؟ وانكم لن تأتوها حتى يضحى انها فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا التآسي فجئناه وقد سبقنا اليها رجلان والعين فبيضوا بشيء مما فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هل مستما من مائها شيئا؟ فقال نعم فسيهما - 00:26:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ما شاء الله ان يقول ثم غضبوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى استمتع بشيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم عاد فيه فجرت العين بماء كثير فاستقى - 00:27:09

الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا نعم هذا الاسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:27:29

نعم وفي هذا الحديث مشروعية الجمع بين بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء طبعا والفجر لا تجمع الى غيرها ولا يخفى ان الاصل في الصلاة ان تصلى في وقتها وان الانسان لا يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:27:45

تعمل لا بعذر فيجوز له الجمع وهذا العدو اما ان يكون سطو كما في هذا الحديث واما ان يكون قضا كما سوف يأتي بمشيئة الله واما ان يكون مضى او ما شابه ذلك من الاعدار التي فيها للانسان ان يجمع بين الصلاتين - 00:28:07

دلت الدالة على ان الجمع اوسع من القصر لان القصر لا يكون الا في حالة الشفو بخلاف آ الجمع فانه يكون في الصفوي ويكون في غيره نعم وفي هذا الحديث - 00:28:28

انه لا بأس ان يجمع وهو نازل هناك خلاف بين اهل العلم وهناك من اهل العلم ممن يرى انه لا يجمع ان المسافر لا يجمع الا عند الحاجة فاذا احتاج جمع واذا لم يحتج لا يجمع - 00:28:47

يعني في حالة السفر وهذا مذهب ابن تيمية او ابن تيمية قوله نحو هذا القول والاقوى ان الانسان يجمع اذا كان مسافرا مطلقا سواء كان نازلا او سائرا فهذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع وهو نازل لانه - 00:29:06

صلى الظهر والعصر ثم دخل اي دخل الى خبائه ثم خرج وصلى المغرب والعشاء هذا يدل على انه كان نازلا عليه الصلاة والسلام نعم وفي هذا الحديث ايضا معجزة من معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام وهو - 00:29:25

انه قال لمعاذ يوشك يا معاذ وصارت بك حياة انت اما ها هنا قد ملئت جنانا وقد وقع هذا الشيء وبالذات في عصرنا هذا ومن المعلوم ان مشهورة الان بالزواء وبالذات الفواكه - 00:29:45

ذات الفواكه فهذه معجزة من معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام مو معجزاته كثيرة عليه الصلاة والسلام ومتنوعة ومن هذه الانواع ان يخبر عن شيء لم يقع ثم يقع بعد ان يخبر عنه كما في هذا الحديث - 00:30:02

ثم قال مالك النافع وتقدم لنا وعبد الله المدني وهو ثقة جليل في عام سبعة عشر ومئة وجد له الجماعة ان عبد الله ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

اذا عجل به السير يجمع بين المغرب والعشاء نعم هذا القبض صحيح وهو ثابت في الصحيح ابنت في البخاري ومسلم وفي هذا الخبر مشروع يتجنب الى المغرب والعشاء اذا كان ثائرا - 00:30:35

ثم قال مالك انا في الزبير مكة عن سعيد بن جبير عن عبد الله ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر. قال مالك اضع ذلك كان في مطر - 00:30:56

نعم هذا طبعاً فعل في المدينة وخبر ابن عباس قد خرج الشيطان أخرجه البخاري ومسلم بإسناد متعددة نعم وهذا أحد الأسانيد وجاء في صحيح مسلم نفي المطر جاء في صحيح مسلم نفي المطر - [00:31:12](#)

ولذلك عندما سئل ابن عباس لماذا؟ جمع طلبات أن لا يخرج أمته فإذا كان هناك حوج على المصلي في أن يصلي كل صلاة في وقتها فهنا يشرع له الجمع هذا أحسن ما يقال في هذا الحديث - [00:31:30](#)

كما فسره بذلك ابن عباس ويفسر أيضاً بالنصوص الأخرى التي تدل على مشروعية الجمع حتى يظهر السفر من أجل أه المرض والمطر وما شابه ذلك هذا أحسن ما يقال في هذا الحديث هو هذا الحديث قد اختلف فيه أهل العلم ذكروا الحافظ ابن حجر رحمه الله أربعة أقوال في هذا الحديث - [00:31:49](#)

فبدأت أقوال وحتى أن هناك من أهل العلم ممن قال أن هذا لا يعمل بهذا الخبر ثم قال أبو عيسى الثوب الذي في العلل في العلل الصغير نعم. قل عفوا - [00:32:17](#)

نعم كما قال أبو عيسى كل ما بكتابه أنه يعمل به ما عدا حديثين فذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث أو ذكر أحد الحديثين هذا لكن كما ذكرت أن النصوص بعضها يفسر البعض الآخر وهذا حديث صحيح - [00:32:33](#)

وليس هناك ما يرده يجمع بينه وبين النصوص الأخرى أن الإنسان إذا احتاج إلى الجمع فلا بأس أن يجمع وأدلت النصوص على مشروعية الجمع من أجل المطر والسفر عفوا المطر نعم - [00:32:53](#)

آ المرض وما شابه ذلك قال مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معه. نعم هذا خبر صحيح أن - [00:33:08](#)

لابن عمر ويدل على مشروعية الجمع بين المغرب والعشاء من أجل المطر نعم قال مالك عن ابن شهاب أنه سأل سالم ابن عبد الله هل يجمع هل يجمع بين الظهر والعصر في الصفا؟ فقال نعم لا بأس بذلك. فلم تر إلى صلاة الناس بعرفة - [00:33:20](#)

نعم ثبت أن الرسول عليه الصلاة والسلام جمع بعرفة جمع تقديم الظهر والعصر فثبت عنه الرسول عليه الصلاة والسلام جمع التقديم وثبت عنه أيضاً جمع التأخير هذا الذي دلت عليه النصوص وأما - [00:33:37](#)

من قال بأنه لا يجمع إلا في عرفوا مزدلفة كما هو مذهب الحنفية فهذا القول ما هو بصحيح. أو كما يقول أبو محمد بن حزم أن الجمع لا يجوز إلا إذا قدمت إلا عفوا إذا أخرتها الأولى - [00:33:53](#)

إلى آخر وقتها وقدمت الأولى إلى أول وقتها وهذا طبعاً يسمى الجمع الصوبي هذا يسمى الجمع الصوفي يقول هذا الجمع هو الذي يجوز فقط تستوفوا في الصفا وغيره يعني من الأعداب - [00:34:10](#)

أو يضع أن هذا يجوز مطلقاً في السفر وفي الحظر وأما الجمع الحقيقي بحيث تجمع بين الصلاتين في وقت أحدهما فما يراه ابن حزم أبداً ما كل النصوص حجة عليه - [00:34:26](#)

أود على ما قال وما ذهب إليه فثبت عن الرسول جمع التقسيم وجمع التأخير عن ماذا أنه بلغ عن علي ابن حسين أنه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسير يومه جمع بين الظهر والعصر وإذا أراد أن يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء - [00:34:41](#)

وعلي ابن الحسين هو المعروف بزين العابدين وهو ثقة جللته في عام ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك خرج له الجماعة وهو من الطبقة الوسطى من التابعين بالنسبة لابن حزم رحمه الله أنا ما أدري عن قوله في الحج - [00:35:01](#)

لكن لا ظن أنهم معي والجمع مطلقاً سيظل جمع الصومى فقط هذا اللي أظنه أنه فطبعاً نص على جمع الصومى لكن هل البعض يقول أيضاً في هذا في أه الحج في في عفوا يوم عرفة ومزدلفة - [00:35:17](#)

ما أدري عن قول نسيته لكنه يرى الجمع الصومى ولا يرى الجمع الحقيقي نعم لعنا نقف عند هنا نعم. أحد الأخوان يسأل يا شيخ يقول ما هو ضابط الحرج تقول لأن الرافضة يستدلون بمثل هذا على جواز الجمع مطلقاً - [00:35:33](#)

ما تقدم النصوص لابد يجمع بعضها إلى البعض الآخر آ ابن عباس بين قال وهذا لا يحوج أمته. يعني إذا كان هناك حرج وكما تقدمت

يعني دلت الشريعة على مشروعية الجمع من اجل المطر - [00:35:48](#)

لان هذا فيه حوج وايضا من اجل البرد والانسان يجمع بدون عذر بدون بدون آآ سبب آآ هذا خلاف المشروع الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي الفجر في وقتها بانه جمع - [00:36:03](#)

الا في حالة العدو وهكذا عمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم ويسأل عن ضابط الجمع في في المطبخ يعني الا اهل العلم نصوا على انه اذا كان المطر يقول الاستيعاب - [00:36:21](#)

انسان مطر بيل الثياب وجاء في وقت صلاة المغرب فهنا الانسان تقدم يجمع جمع تقديم كم رجع عنه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما كان من الامراء اذا جمعوا في الليل المطير وجمع معهم - [00:36:39](#)

نعم احد الاخوان يسأل عن شوية صيام العشر عشر ذي الحجة هالولد نص مرفوع وجاء في حديث حفصة انه كان يصوم الرسول عليه الصلاة والسلام العاشوراء والعشر ثلاثة ايام من كل شهر لكن حديث عفصة لا يصح - [00:36:56](#)

جاء في حديث عائشة في مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما ما كان يصوم العشر لكن الصيام لا شك انه مشروع في ايام العشر لانه داخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله - [00:37:14](#)

الصيام لا شك انه من جملة العمل الصالح ولذلك جاء عن ابن همام وعن حسن البصري وقتادة وغيرهم من التابعين يشفع الصيام في هذه العشر. نعم. ويسأل هل ثبت نص في صفة التكبير؟ على الصحابة. كان الصحابة فيما هو عبد الرزاق - [00:37:28](#)

الفنان الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا روى ابن ابي شيبة الاسود عن ابن مسعود ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:37:48](#)

روى ابن ابي شيبة ايضا عن عكم عن ابن عباس ان يقول الله اكبر الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر واجل الله اكبر على ما هداونا او نحو ذلك جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:38:02](#)

فهذا الذي جعل الصحابة في ذلك ما اعلم انه جاء غير هذا الشيخ تقسيم التكبير له مطلق ومقيد ما هناك نص في نص معين يعني مم اه الصحابة جاء لهم بدهم يكبرون الى دخلة العشر - [00:38:16](#)

وجاء عن بعضهم انه كان يبدأ بالتكبير من يوم عرفة فقالوا ان هذا الثاني الذي جاء من يوم عرفة ان هذا تكبير مقيد والاول تكبير مطلق وهذا طبعا يعني ما لا يظهر - [00:38:33](#)

هذا شيء غير ظاهر النصوص جاءت بمشروعية التكبير ويذكر اسم الله على ما رزقهم بهيمة الانعام يكون على الاطلاق يا شيخ ها؟ يكون على الاطلاق. نعم. الانسان يكبر سواء قبل الصلاة بعد الصلاة في الصباح بالمساء. كان يكبر في فسطاطه وفي - [00:38:48](#)

ممشاه وكذا طالب بن حجر ان الاثار اللي ذكرها البخاري تؤيد ما ذهب اليه من ان التكبير كله مطلق لا يتقيد نعم يا شيخ. نعم اشتراك الجماعة يا شيخ في الاضحية الواحدة اذا كان مثلا - [00:39:07](#)

آآ بيت فيه ثلاثة من الاخوان والنفقة مشتركة بينهم فهل يشتركون الاضحية من من هذه النفقة من هذا الصندوق اي نعم بما ان النفقة مشتركة اذا هم كعصبة واحدة. اي نعم. السنة في حقهم ذبيحة واحدة - [00:39:25](#)

تكون باسم الجميع يعني ومن نفقة الجميع. ايه نعم. الجميع. اثابك الله - [00:39:42](#)